

تعريف النظام الاقتصادي النظام الاقتصادي هو مجموعة المبادئ والقواعد والأعراف والأفكار والفلسفات والتقاليد والقيم والمعتقدات التي يتبناها مجتمع ما في تعامله مع المشكلة الاقتصادية أولاً: المشكلة الاقتصادية في النظام الرأسمالي . خصائص النظام الرأسمالي : يتميز النظام الرأسمالي بالاتي: ه الملكية الخاصة لعناصر الانتاج . ه حيادية الدولة وعدم تدخلها في الحياة الاقتصادية ه اعتماد نظام السوق آلية العرض والطلب) . المشكلة : كيف يمكن تحقيق الرفاهية الانسانية علماً بأن : المورد نادرة أو محدودة نسبياً حاجات ورغبات الانسان لا متناهية وغير محدودة ه وبعبارة أخرى : كيف يمكن ملاءمة الموارد المحدودة مع حاجات ورغبات الانسان غير المحدودة؟ . سبب المشكلة : اعتبر الفكر الاقتصادي الغربي بخل أو شح الطبيعة سبباً للمشكلة الاقتصادية، . والحل : ما هو الحل من وجهة نظر النظام الرأسمالي ؟ ه بما أن المنتجات السلع والخدمات التي يمكن انتاجها أو توفيرها محدودة بالمقارنة مع متطلبات الناس ورغباتهم اللامتناهية فلا بد من وسيلة لتحديد : . وحسب أي أولوية ؟ ه الحل عند مalthus فيتمثل في تقليل عدد السكان والحد من النسل من خلال : . العزوف عن الزواج وتأجيله بهدف الحد من الزيادة السكانية ه أيضاً قالوا بأن السوق الحرة هي الوسيلة الأفضل في ترتيب الأولويات الناتجة عن ذلك حسب الطلب عليها . ولذلك سمي هذا النظام بنظام السوق الحرة . ه إذن يتم حل المشكلة الاقتصادية وتخصيص الموارد من خلال آلية السوق قوى العرض والطلب وهي الكفيلة بالإجابة عن : ماذا ننتج؟ وكيف ننتج؟ ولمن ننتج؟) حيث يتم انتاج السلع التي يكون عليها طلب أكثر وتحقق ربحية أكثر لمن يملك عناصر الانتاج (الأفراد) ، فلو كان انتاج الأسلحة أكثر ربحية من انتاج القمح أو الخبز فسوف يتم انتاجها ولو مات افراد المجتمع من الجوع .